Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يقعا قبل الوتد أو بعده، فلا يفترقان قط. وأمّا الدائرة الثالثة فأجزاؤها في كل جزء منها وتدٌ معه سببان، إلا أن السببين يفترقان، فيقع أحدهما في أول الجزء والآخر في آخره »[1].

وقال عن الثانية : « والمتفق والمشتبه يتقاربان في المعنى، غير أن في المتفق زيادة ليست في المشتبه، وذلك أن المشتبه تقع فيه الأجزاء مرّة أولها أوتاد ومرة أولها أسباب، والمتفق أبداً يقع في أوائل أجزائها أوتاد فهي أبلغ، ولهذا المعنى كانت بهذا الاسم أَوْلَى »[2] وتعليله لتسمية الدائرة المشتبهة المجتلبة أنها سُميت كذلك « لأن الجلْبَ في اللغة الكثرة، فلكثرة أبحرها سُميت بهذا الاسم، وقيل : سميت بذلك لأن أبحرها مجتلبة من الدائرة الأولى، فمفاعيلن من الطويل، وفاعلاتن من المديد، ومستفعلن من البسيط[3].

والتعليل الثاني الذي ذكره في تسمية الدائرة المشتبهة بالمجتلبة هو التعليل الذي ذكره غيره. في التسمية الأصلية للدائرة التي تخرج الهزج والرجز والرمل. يقول الإسناوي : « سُميت بذلك لأن تفاعيلَ أبحرها الثلاثَ قد اجْتُلبت من بحور الدائرة الأولى، وهي دائرة المختلف، فاجتلب مفاعيلن الذي بُني عليه الهزج من الطويل، ومستفعلن الذي بُني عليه الرجز من البسيط وفاعلاتن الذي بني عليه الرمل من المديد، وإنّما قلنا إن أجزاء هذه مجتلبة من تلك بخلاف العكس لأمرين، أحدهما: أن جميع أجزاء هذه الدائرة في تلك بخلاف العكس. الثاني أن فائدة الاجتلاب إنّما هو الاستعمال، وجميع ما يخرج من هذه الدائرة مستعمل بخلاف دائرة

(١) الكافي / ٩٣.
(٢) السابق / ١٣٨.
(٣) السابق / ١٢٨